قوله تعالى ذلك نتلوه عليك يعني ما جرى من القصص من الآيات يعني الدلالات على صحة رسالتك إذ كانت أخبارا لا يعلمها أمي والذكر الحكيم قال ابن عباس هو القرآن قال الزجاج معناه ذو الحكمة في تأليفه ونظمه وإبانة الفوائد منه .

إن مثل عيسى عند ا كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون .

قوله تعالى إن مثل عيسى عند ا كمثل آدم قال أهل التفسير سبب نزول هذه الآية مخاصمة وفد نجران من النصارى للنبي صلى ا عليه وسلم في أمر عيسى وقد ذكرناه في أول السورة فأما تشبيه عيسى بآدم فلأنهما جميعا من غير أب .

قوله تعالى خلقه من تراب يعني آدم قال ثعلب وهذا تفسير لأمر آدم وليس بحال .

قوله تعالى ثم قال له يعني لآدم وقيل لعيسى كن فيكون أي فكان فأريد بالمستقبل الماضي كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين أي ماتلت الشياطين .

الحق من ربك فلا تكن من الممترين .

قوله تعالى الحق من ربك قال الزجاج الحق مرفوع على خبر ابتداء محذوف المعنى الذي أنبأتك به في قصة عيسى الحق من ربك فلا تكن من الممترين أي الشاكين والخطاب للنبي خطاب للخلق لأنه لم يشك .

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت ا على الكاذبين